

شرح ابن عقيل

لا يخلو المنادى من أن يكون مؤنثا بالهاء أو لا .

فإن كان مؤنثا بالهاء جاز ترخيمه مطلقا أي سواء كان علما كفاطمة أو غير علم كجارية رائدا على ثلاثة أحرف كما مثل أو غير رائد على ثلاثة أحرف كشاة فتقول يا فاطم ويا جاري وياشا ومنه قولهم ياشا ادجني أي أقيمي بحذف تاء التانيث للترخيم ولا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر وإلى هذا أشار بقوله وجوزنه إلى قوله بعد .

وأشار بقوله واحظلا إلخ إلى القسم الثاني وهو ما ليس مؤنثا بالهاء فذكر أنه لا يرخم إلى بثلاثة بشروط .

الأول أن يكون رباعيا فأكثر .

الثاني أن يكون علما .

الثالث أن لا يكون مركبا تركيب إضافة ولا إسناد .

وذلك كعثمان وجعفر فتقول يا عثم ويا جعف .

وخرج ما كان على ثلاثة أحرف كزيد وعمرو وما كان على أربعة أحرف غير علم كقائم وقاعد

وما ركب تركيب إضافة كعبد شمس وما ركب تركيب إسناد نحو شاب قرناها فلا يرخم شيء من هذه